

يا تارك الزكاة أبشر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لذلك كان التذكير بتفاصيل يوم القيمة امراً مهماً اليوم العظيم. العظيم الذين زكاة اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرونهم والله لخرجوا من اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرونهم. الا الذي - 00:00:00

ينتظر مانع ماله عظيم جداً. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة - 00:00:40

عليه صفات من نار. يكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما كما بردت هميت عليه من جديد. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقصى بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله - 00:01:10

قال ولا صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها حلال يوم وردها. الا اذا كان يوم القيمة بطبع له بقاع خرخر فيرد عليه كل ذلك لا يفسد منه فصيلاً واحداً. تقرأه باخفافها - 00:01:40

فتعضه بافواهها حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول - 00:02:10

الله فالبقر قال ولا صاحب بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جيء بها يوم القيمة اوفر ما كانت. ليس فيها عزياء ولا جنحة فصفوة باطنافها وتنصحه بقرونها حتى اذا انتهى - 00:02:30

رد عليه اولها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار قالوا يا رسول الله كالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل فاما التي له ود - 00:03:00

فالذى ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام. واما التي هي اجر فرجل اتخاذها ولم ينسى حق الله في ظهورها. واما التي له اجر فرجل ربطها لاهل الاسلام في مرج وروضة. ما اكلت من شيء الا كان له - 00:03:30

من الحسنات بعد ما اكلت. ارواحها ابوالها يكتب له بعدها حسنات ومثلت شرفها اي صعدت مكاناً عالياً. ولا مرت على عين ماء فشربت الا له حسنات بعد ما شربت. قالوا يا رسول الله فالحمر. قال ما انزل علي في الخمر شيء - 00:04:00

غير هذه الاية الفاسدة الجامحة. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرده. ومن ي عمل مثقال ذرة شريراً يرده. يا مانع الزكاة ابشر. ابشر فان الله فبشره في كتابه المجيد فقال تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم - 00:04:30

وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون بشر بالقلة في الدنيا والآخرة. ان المال مهمته ان يسعدك مهمته ان يلبي حاجاتك. لكن ان تشقي بمالك في الدنيا - 00:05:00

وهذا موجود وكثير من الجلوس يفهمون في التجارة اكثر مني. وبعدهم عانى من الكرب اكثر مني واكثر من غيري. وهو اقدر على الوقف مني ومن غيري. قد الانسان يتاجر في تجارة ما ليس هو اغنى الناس ولا هو اقل الناس. هو التاجر الوسط. هناك غول كبير - 00:05:30

بل هو يتاجر بالماليين. وهناك صديق وهذا الذي نعنيه. لنجي امره والا فالكل سواء كل بحسبه. رجل يأخذ من هذا الكبير ويوزع بالجملة على من هم اصغر منهم؟ التزن الكبير يريد ما له نقداً. والا هو في زنا - 00:06:00

فانت مضطرك ان تجمع كل ما له دفعة واحدة. لكن الذي تحتك اللي هو بياخذ بالفرين وثلاثة واربعة ليس عندك هذا المبلغ. وانت بدك تبيع فتعطيه وتجمع من الذي تحت في القسم. طيب. اذا كنت تجمع - 00:06:30

ما الذي تحت بالقسط؟ لا تستطيع بداهة ان تجمع كل المبلغ الشهري دفعة واحدة للكبير. فماذا انت فاعل يذهب من جميع خلق الله.
00:07:00 يوم عشرة في الشهر يكلم نفسه. من اين يأتي بالمال -

الدفعة الثانية ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ميت الف على حسب البضاعة. لو جمع كل الاقساط الشهرية من كل الذين خذلنا منه لا يجمع لص او ثلث المذهب المطلوب. اذا يظل حياته يمد يده. ولما - 00:07:20

موعد الجد السنوي تجد عنده نص مليون سنة تربع مليون وهو يمد يده في كل شهر تبا لهذا المال. مال لا ترن انا عند جميع الخلق
فقير امد يدي. اي مال هذا؟ اي مال هذا الذي - 00:07:40

لا يذكرني ولا انتفع به في حياتي. ولا ارد ذلتي امام الناس. لا يؤدي زكاة الا صفح له صفائح من نار. شقي بجمعه في الدنيا. اخذ له
الورثة حلالا يكفى به في النار. لو انت اخذت العامل المشترك الخاص بهذا الانسان تجده شقاء بعد - 00:08:00

من الذي تمتع في اللص؟ الذي لم يتعب ولم يشقى المدهش انك ترى الرجل يجمع المال في شبابه ليستمتع. يعني مثلا رجل شهوة
بشيء ما. لكن هل الشهوة لا تكون الا بمبلغ محترم من المال. طيب - 00:08:30

كيف لي به؟ لا اريد ان اكون لصا امد يدي اذهب اخرج في الارض افعل واذا به يعمل عشرين سنة في بلاد برة. عشرين سنة. يوم
خرج كانت عشرين او ثلاثين. يوم رجع بالمال بحث عن شهوته التي - 00:09:00

من اجل ان خلق يجمع المال اذا به رجل كبير. راحت شهوته. وربما صحته فلم يستمتع بالذى من اجله خرج اول مرة. لقي ولم يتمتع
فانظر اليه يوم جاء المال ذهبت شهوته ويوم كانت شهوته ولذته اتخذت - 00:09:30

فانظر الى هذا العناء المعنى والنصب المنصب. ومع ذلك يبقى كل هذا الشقاء ثم الاخوة به صفائح اني اقول للذى يمنع زكاة ما له
جرب اليوم ان تأتى بشمعة او قدها ثم ضع يدك عليها - 00:10:00

ثم اعمل للنار بقدر قبرك عليها. ما يستطيع كصاحب الذهب والفضة الذي يجمعه حق الله فيه كم؟ كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيه
يمنع حق الله في المال اعطاك الله تفضلا منه. تسعينية خمسة وسبعين جنيه - 00:10:30

وقال لك ادي حقي في هذه الالاف خمسا وعشرين خطة. يقوم يضحك فانظر الى هذا الشح وخبث النفس ويؤجل وما هو من صالحه
ان يؤجل الزكاة قليلة جدا. لا تفكر شيئا لكن بركتها لا يعلمها الا المطلع على سنة النبي - 00:11:00

عليه الصلاة والسلام - 00:11:30